

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْبَشَرُ دُونَهَا وَأَيُّهَا تَ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثُ
حَلَّتْ وَفِرْدَوْسُ : ماءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ قُرْبَ الْكُوفَةِ وَهُوَ بَعِيْنُهُ الرَّوْضَةُ
الَّتِي لِبَنِي يَرْبُوعٍ مِنْهُمْ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى مِيَاهٍ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
بِالْفِرْدَوْسِ وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُوفِ غَرِيبٌ كَيْفَ يُكْرَّرُ هُمَا وَاحِدًا وَأَحَدَانًا يَفْعَلُ
ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ . وَقَلْعَةُ فِرْدَوْسٍ بِقَرْوَيْنَ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ
بْنُ رِضْوَانَ بْنِ ثَرَوَانَ الْفِرْدَوْسِيُّ أَجَارَ الْخَطِيبَ عَبْدَ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ
الطُّوسِيِّ وَالتَّقِيَّ سَلَيْمَانَ بْنَ حَمْزَةَ . مَاتَ سَنَةَ 647 . وَكَذَا الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ
الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ الْفِرْدَوْسِيُّ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الْفِرْدَوْسِيَّةِ وَالْمَدْفُونُ
بِالْحَوْضِ الشَّامِسِيِّ مِنْ حَمْزَةِ دَهْلِي حَرَسَهَا تَعَالَى وَسَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .
وَالْفِرْدَوْسُ كَعُصْفُورٍ : الذُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ قَوْمٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَالْفَرَادِيسُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ : عَ قُرْبَ دِمَشْقَ وَقَدْ تَقَدَّسَ
أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الْكُرُومِ فَرَادِيسَ وَإِلَيْهِ يُضَافُ بَابٌ مِنْ
أَبْوَابِهَا الْمَشْهُورَةُ . وَالْفَرَادِيسُ أَيُّضًا : عَ قُرْبَ حَلَبَ بَيْنَ بَرْيَّةِ
خُسَافَ وَحَاضِرِ طَيِّبٍ . وَرَجُلٌ فَرَادِيسٌ كَعُلا بَطٍ : ضَخْمٌ الْعِظَامِ نَقْلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ . وَالْفَرْدَسَةُ : السَّعَّةُ وَمِنْهُ صَدْرُ مُفَرَّدَسٍ أَيْ وَاسِعٌ أَوْ وَمِنْهُ
اشْتَقَّاقُ الْفِرْدَوْسِ كَمَا نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا
وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ حَسَّانٍ :
وَأَنَّ ثَوَابَ كُلِّ مُوَحِّدٍ ... جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ
وَفَرْدَسَهُ : صَرَعَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ : الْفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ يَقَالُ :
أَخَذَهُ فَفَرْدَسَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَنَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَذَسَبَهُ إِلَى
اللَّيْثِ . وَفَرْدَسَ الْجُلَّةُ : حَشَّاهَا مُكْتَنِزًا وَقَدْ فُرْدِيَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍ
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفِرْدَوْسُ : الرَّوْضَةُ عَنْ السَّيرَافِيِّ وَالْفِرْدَوْسُ :
خُصْرَةُ الْأَعْشَابِ . وَالْفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةُ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ الْفِرْدَوْسُ
الْأَعْلَى الَّتِي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَرَمٌ مُفَرَّدَسٌ أَيْ
مُعَرَّشٌ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
" وَكَلَّكَلاَّ وَمَنْكَكِبًا مُفَرَّدَسًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ مَحْشُوءًا مُكْتَنِزًا .
وَالْمُفَرَّدَسُ : الْعَرِيضُ الصَّدْرُ . وَفِرْدَوْسُ الْأَشْعَرِيُّ وَيُقَالُ : ابْنُ

الأشعريّ فرّد سَمْعَ الثّوريّ . وباب فرّد وُسّ : أَدَدُ أَبوابِ دارِ
الخلافة نقله الصّاعقانيّ . وزَيْنُ الأئمّة عبد السّلام بنُ محمّد بن عليّ
الخوارزميّ الفِرْدَوْسيّ اشتهر بذلك لروايته كتابَ الفِرْدَوْسِ الأعلّٰى عن
مؤلّفه شهردار بن شيرؤويه روى عنه صاعِدُ بنُ يوسف الخوارزميّ .
ف ر س .

الفَرَسُ : واحدُ الخَيْلِ سُمّيَ به لدَقِّهِ الأَرْضَ بحوافرِهِ وأَصْلُ
الفَرَسِ : الدَّقُّ كما قاله الزّمخشريّ وأشارَ له ابنُ فارسٍ للذّكرِ
والأنثى ولا يقال للأُنثى : فَرَسَةٌ قال ابنُ سيّدة : وأصلُّه التّأنيثُ فلذلك
قال سيّدؤويه : وتقولُ : ثلاثةُ أَفْرَاسٍ إذا أَرَدْتَ المُذَكَّرَ ألزَمُوهُ
التّأنيثَ وصارَ في كلامهم للمؤنّث أَكْثَرُ منه للمُذَكَّرَ حتّى صارَ بمنزلة
القَدَمِ قال : وتَصْغِيرُها : فُرَيْسٌ نادرٌ . أو هي فَرَسَةٌ كما حكاه ابنُ
جنّديّ وفي الصّحاح : وإن أَرَدْتَ تَصْغِيرَ الفَرَسِ الأُنثى خاصّةً لم تَقُلْ إِلَّا
فُرَيْسَةً بالهاءِ عن أبي بكر بن السّرّاج . ج أَفْرَاسٌ وفُروسٌ وعَلّٰى الأوّل
اقْتِصَرَ الجَوْهَريّ وراكِبُ فارِسٍ أيّ صاحبُ فَرَسٍ على إرادة النّسبِ كلابنِ
وتامرٍ قال ابنُ السّكّيت : إذا كانَ الرّجلُ علّٰى حافرِ بَرْدَوْنٍ كانَ أو
فَرَساً أو بَغْلاً أو حَمَاراً قلتَ : مرّ بنّا فَارِسٌ على بَغْلٍ ومرّ بنّا
فارِسٌ على حَمَارٍ قال الشاعر :